الخطة التربوية الفردية

الخطة التربوية الفردية

مفهوم الخطة التربوية الفردية

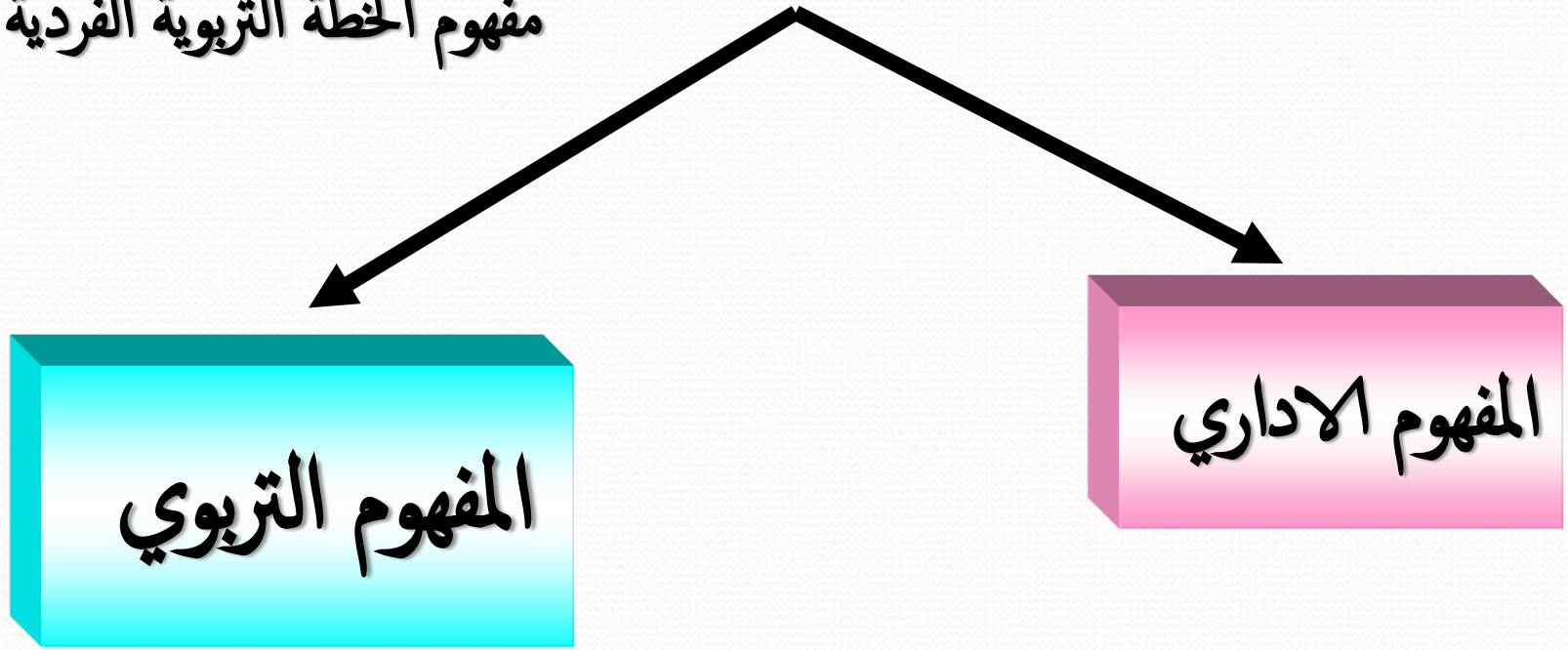

المفهوم الاداري :

هي وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الاداري بين اطراف العملية التعليمية(التلميذ، فريق العمل المدرسي، الاسرة) والافراد والجهات المنصوص عليها في برنامج التلميذ.

المفهوم التربوي:

هي وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة - مبني على نتائج التشخيص والقياس – ومعد من قبل فريق العمل في المؤسسة التعليمية.

محتويات الخطة التربوية الفردية:

تنقسم محتويات الخطة التربوية الفردية الى قسمين رئيسين هما

اولاً: المعلومات الشخصية عن التلميذ

ثانياً: عناصر الخطة التربوية الفردية وهي:

1- وصف الاداء الحالي للتلميذ.

2- تحديد الاهداف بعيدة المدى والاهداف قصيرة المدى.

3- تحديد الخدمات التربوية والخدمات المساندة.

4- تحديد بداية ونهاية الخدمات المطلوب تقديمها للتلميذ.

5- تحديد البدائل المكانية التربوية الملائمة واساليب تقديم الخدمة للتلميذ.

6- تحديد المعايير الموضوعية لقياس الاداء وتحديد اجراءات تقويم الخطة ومواعيدها الدورية(يومية، اسبوعية، شهرية، سنوية).

7- تحديد المشاركين في الخطة التربوية الفردية.

8- تحديد المستلزمات التعليمية وغير التعليمية(ادوات، مواد، وسائل).

أهمية الخطة التربوية الفردية

تعتبر الخطة التربوية الفردية القاعدة التي تنبثق منها كافة النشاطات التدريبية والاجراءات التعليمية وبسبب اهمية الدور الذي تلعبه في عملية تدريب الاطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات التربوية الخاصة في عدد من الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية على ضرورة اعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات التربية الخاصة وقد لاحظ(فورنس) ان البرنامج التربوي الفردي غير مسار التربية الخاصة وذلك للاعتبارات التالية:

1- ان البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة وثيقة مكتوبة تؤدي بطبيعتها الى حشد الجهود التي يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتربية الطفل المعوق وتدريبة.

2- تقدم الخطة التربوية الفردية الضمانات الكافية لاشراك والدي الطفل في العملية التربوية الخاصة.

3- ان البرنامج التربوي الفردي يرغم الاختصاصيين على الاخذ بعين الاعتبار الانجازات المستقبلية المتوقعة للطفل،وذلك يعني وضع الاهداف للطفل سنوياً الامر الذي يسمح بالتنبؤ بالتحسن في ادائه وبالحكم على فاعلية البرنامج المقدم له.

4- ان البرنامج التربوي الفردي يعين بوضوح مسؤوليات كل اختصاصي فيما يتعلق بتنفيذ الخدمات التربوية الخاصة.

5- يرغم البرنامج التربوي الفردي كل الاختصاصيين على تقييم فاعليتهم الذاتية، فليس المطلوب اختيار منهج او استخدام طريقة تدريس تثبت فاعليتها في بحث او دراسة ولكن المطلوب هو اختيار الاساليب الفعالة والملائمة للطفل.

6- ان البرنامج التربوي الفردي يقوم اساساً على افتراض مفاده ان من الاهمية بمكان التعامل مع الطفل بوصفه ذا خصائص فريده. فليس مقبولاً التعامل مع الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط كمجموعة متماثلة او التعامل مع الاطفال ذوي الشلل الدماغي على انهم اطفال متشابهون،فالبرنامج يجب ان يقدم للطفل وليس للفئة التي ينتمي اليها.

7- ان البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطفل.

محتويات الخطة التربوية الفردية

1. وصف المستويات الحالية للاداء بما في ذلك التحصيل الاكاديمي، والتكيف الاجتماعي، والمهارات المهنية، ومهارات العناية بالذات، والمهارات النفسية الحركية.
2- وصف الاهداف السنوية التي تبين الاداء الذي سيتم تحقيقه مع نهاية العام.
3- وصف الاهداف قصيرة المدى والتي يجب ان تكون قابلة للقياس وتشكل حلقات تتوسط مستوى الاداء الراهن والاهداف السنوية.
4- وصف الخدمات المحددة التي يحتاجها المتدرب بما في ذلك الخدمات التأهيلية والتربوية المباشرة وغير المباشرة والخدمات المساندة والوسائل والادوات التعليمية والتدريبية.
5- تحديد موعد البدء بتقديم الخدمات ومدة تقديم تلك الخدمات.
6- وصف امكانات دمج الشخص المعوق في البيئة العادية.
7- تحديد المعايير الموضوعية والاجراءات التقويمية والجداول الزمنية التي سيتم اعتمادها لتحديد مدى تحقق الاهداف قصيرة المدى.
8- تحديد الاشخاص المسؤولين عن تنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية الفردية

مصادر تحديد الاهداف التعليمية

هنالك مصدر اساسي لتحديد الاهداف التعليمية وهو:

المنهاج: فمن خلال تحليل محتوى المنهج بما في ذلك النشاطات اللا منهجية يستطيع المعلم او المعلمة تحديد النواحي المختلفة الاساسية وصياغة الاهداف العامة لكل من هذه المحتويات.

تحديد المستوى الحالي:

ان حجر الزاوية في عملية التربية الخاصة هو تحديد مستوى الاداء الحالي للطفل، ومن دون ذلك فقد تكون الاهداف غير مناسبة لقدرات الطالب الحقيقية وفي هذا الشأن على المعلم والمعلمة مراعاة مايلي:

1- يجب وصف تأثير الاعاقة على اداء الطالب في النواحي المختلفة الاكاديمية(كالقراءة، والحساب، والتواصل)، والنواحي غير الاكاديمية(كالتنقل المستقل، والمهارات الحياتية اليومية)

2- يجب وصف مستوى الاداء بكل دقة ووضوح، وذلك يشمل تفسير النتائج(نتائج الاختبارات التي اعطيت للطالب بشكل واضح).

3- يجب ان يكون هنالك علاقة مباشرة بين مستوى الاداء الحالي للطالب وعناصر البرنامج التربوي الفردي بما فيها الاهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى

صياغة الاهداف التعليمية

الاهداف السنوية او الاهداف طويلة المدى:

هي وصف لما يتوقع ان يكتسبه الطالب او الطالبة من مهارات ومعارف خلال سنة من تقديم الخدمات التربوية الخاصة له. ولكن كيف يحدد المعلم او المعلمة الاهداف العامة هذه؟

ان ذلك يبتدئ ببعض الاسئلة التي يجب على المعلم او المعلمة طرحها فيما يتعلق بتربية الطالب او الطالبة مثل: ماهي الاهداف المهمة التي سأحاول تحقيقها؟ هل هذه الاهداف ذات قيمة عملية للطالب او الطالبة؟ ماذا يحتاج الطالب او الطالبة ان يفعل ويعرف لكي يكون ناجحاً؟ هل الاهداف التي وضعتها تهيئ الطالب او الطالبة للنجاح مستقبلاً؟

مثال على هدف بعيد مدى

أن يكتب التلميذ الكلمات التي تحتوي على المد بأشكاله الثلاثة ، وان يكتب الكلمات التي تحتوي على التنوين بأنواعه الثلاثة ، وان يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ، وان يفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية ، وان يكتب قطعا صغيرة ابتداءا من(5ـــ15) كلمة ، بنسبة 80% ، يكتبها في الدفتر

**الاهداف قصيرة المدى:

تصف الاهداف التعليمية قصيرة المدى اهداف البرنامج التربوي الفردي للطالب او الطالبة، وهي خطوات اجرائية قابلة للقياس والملاحظة بشكل مباشر والهدف من تحديدها هو مساعدة الطالب على الانتقال تدريجياً من مستوى الاداء الحالي الى تحقيق الاهداف طويلة المدى فالاهداف قصيرة المدى يتم تحديدها من خلال تجزئة الاهداف طويلة المدى .

العناصر الاساسية للاهداف قصيرة المدى:

يشتمل الهدف قصير المدى على ثلاثة عناصر اساسية وهي:

1- الاداء(السلوك):

ان العنصر الاول من عناصر الهدف قصير المدى هو وصف الاداء المطلوب من الطالب او الطالبة اجرائياً، وما يعنيه ذلك هو وصف السلوك بطريقة واضحة لا تسمح بالتفسيرات والتحيزات الشخصية. وذلك يتطلب البدء بأفعال سلوكية غير غامضة. وفيما يلي امثلة على افعال سلوكية واضحة يمكن قياسها بشكل مباشر يحمل، يقفز، يركض، يجلس، يأكل، يقول، يرسم، يكتب، يقرأ، يقف، يعد) اما الافعال التالية فهي افعال غير سلوكية(يقدر، يستمتع، يستوعب، يعرف، يفهم، يحترم، يحب، يدرك، يعي)

2- الظروف:

بالاضافة الى تحديد الاداء بكل دقة ووضوح يجب ايضاً تحديد الظروف التي سيحدث فيها السلوك مثل(على السبورة، على ورقة، في الفصل، في فناء المدرسة، في الكتاب المدرسي)

3- المعايير:

أي تحديد المعيار الذي سيستخدم في الحكم على اداء الطالب وهو المحك الذي يلجأ اليه لتحديد مستوى الاداء المقبول من الطالب مثل(خلال خمس دقائق، يجيب بنسبة 80%، يجيب بشكل صحيح عن تسعة من عشر اسئلة على الاقل)

مثال على هدف قصير مدى:

أن يكتب التلميذ الكلمات التي تحتوي على حروف المد الثلاثة(مد الالف، مدالواو، مدالياء) بنسبة 80% ، عند إعطائه أي عشر كلمات يكتبها على الدفتر.

يقصد بالخطة التربوية الفردية

تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة .

مكونات الخطة التربوية الفردية :

أولاً : المعلومات العامة وتشمل اسم الطفل وتاريخ الميلاد ومستوى درجة الإعاقة والجنس والسنة الدراسية وتاريخ الالتحاق بالمركز .

ثانياً : التقييم الأولي ويشمل هذا الجانب تاريخ التقييم الأولي وأعضاء لجنة التقييم ووظائفهم .

ثالثاً : نتائج تقاير أعضاء لجنة التقييم الأولى وتشمل :

&. القدرات العقلية .

&. السلوك التكيفي الاجتماعي .

&.المهارات اللغوية .

&. المهارات الأكاديمية .

&. المهارات الحسية والحركية .

&. أية مهارات أخرى .

رابعاً : الأهداف التعليمية الفردية ويشترط في صياغة الأهداف التعليمية الفردية أن تكتب بعبارات سلوكية محددة يمكن قياسها ضمن شروط ومواصفات يحدث من خلالها السلوك النهائي وفق معايير محددة هي نسبة النجاح أو الفترة الزمنية أو عدد المحاولات .

خامساً : ملاحظات عامةمتعلقة بتعديل الخطة ويشمل هذا الجانب أية ملاحظات بناء على توقعات وملاحظات المعلم تتمثل في تبسيط الأهداف التعليمية أو حذفها أو تعديل المعايير المتعلقة بهذه الأهداف .

اعضاء فريق الخطة الفردية التربوية

بعد صدور قرار أهلية الطفل لتلقي خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة يجتمع أعضاء فريق الخطة الفردية التربوية لتبادل المعلومات الضرورية في كتابة الخطة الفردية التربوية .

ويتكون الفريق من :

الآباء وبمقدورهم :

&ـ التحدث عن نقاط القوة والضعف لدى أبنائهم

&ـ اقتراح أفكار لتنمية قدرات ابنهم التربوية

&ـ تقديم معلومات عن الطفل هم الأدرى بها كالطرق المفضلة لتعليم الطفل والتي تستثير اهتماماته

&ـ إبداء آرائهم فيما يستمعون إليه من اقتراحات قبل الأعضاء الآخرين

&ـ تقديم معلومات حول مدى تطبيق الطفل للمهارات التي يتعلمها في المدرسة وفي المنزل.

المعلمون :

س: هل يمكن الاستعانة بمعلم التربية العادية في إعداد الخطة الفردية التربوية؟؟ ولماذا (ما مدى الحاجة إليه)؟؟

ج : نعم يمكن الاستعانة به في إعداد الخطة الفردية التربوية بل يعتبر من الأعضاء المهمين فيها لما يقدمه من معلومات ذات قيمة كبيرة عن :

&ـ المنهاج المتبع في الصفوف العادية

&ـ المعلومات والخدمات أو التغيرات في البرنامج التربوي والتي من شأنها أن تساعد الطالب على التعلم والتقدم

&ـ الاستراتيجيات اللازمة لمساعدة الطفل على حل مشاكله السلوكية

&ـ مناقشة الدعم اللازم للهيئة العاملة في المدرسة مع بقية أعضاء الفريق لكي يستطيع الطفل

أ- التقدم نحو الأهداف السنوية

ب- الاشتراك والتقدم في المنهج العادي

ت- الاشتراك في الأنشطة اللامنهجية

ث- التعلم مع بقية الأطفال سواء كانوا عاديين أو ذوي احتياجات خاصة.

معلمو التربية الخاصة:

هؤلاء يقدمون معلومات وخبرات ذات أهمية بكيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كما يمكن أن يتحدثوا عن :

&ـ كيفية تعديل المنهاج العادي لمساعدة الطفل على التعلم

&ـ المعلومات الإضافية والخدمات التي قد يحتاجها الطفل للنجاح في الصفوف العادية

&ـ كيفية تعديل الاختبارات لمعرفة ما يتعلمه الطفل

كما يقع على عاتقهم العمل مع الطالب لتنفيذ الخطة الفردية التربوية حيث :

أ- يعملون مع الطالب في غرفة المصادر أو غرفة التربية الخاصة

ب- يدرسون بالتعاون مه مدرس التربية العادية

ج- تقديم المساعدة لمعلم التربية العادية والمهنيين الآخرين لتلبية احتياجات الطفل.

ممثل المدرسة :

ويقدم هذا الشخص :

&ـ معلومات عن المصادر المتوفرة في المدرسة وكيفية الحصول على الخدمات من المصادر المختلفة

&ـ التأكد من توفير الخدمات التي تم ذكرها في الخطة الفردية التربوية.

أعضاء آخرين حسب الحاجة ممن لديهم المعرفة والخبرة بالطالب كالمعالج الطبيعي والوظيفي والأخصائي النفسي والاجتماعي وكذلك أخصائي اضطرابات اللغة والكلام.

3- متطلبات إعداد وتنفيذ وتقويم الخطة التربوية الفردية:

إعداد الخطة:

أ. يتم تشكيل فريق الخطة التربوية الفردية برئاسة مدير المؤسسة التربوية أو من ينيبه وعضوية كل من :

- معلم التربية الخاصة.
- معلم الفصل العادي.
- ولي أمر التلميذ أو من ينيبه.
- أي اختصاصي يمكن أن يستفاد منه في إعداد الخطة.

ب. يتم إعداد وكتابة الخطة التربوية الفردية لكل تلميذ من قبل لجنة الخطة التربوية الفردية بناء على توصيات فريق التشخيص والقياس.

ج. تعد الخطة التربوية الفردية خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين من نهاية إجراءات التشخيص.

تنفيذ الخطة:

أ. يتم البدء في تنفيذ الخطة التربوية الفردية خلال فترة لا تتجاوز أسبوعا من إعدادها.

ب. يتم تنفيذ الخطة التربوية الفردية من قبل كل من له علاقة بتقديم الخدمة المنصوص عليها في الخطة.

ج. يجب التنسيق بين الأعضاء القائمين بتنفيذ الخطة.

تقويم الخطة:

أ - يتم تقويم الخطة التربوية الفردية لتحديد مدى فاعليتها في تحقيق احتياجات التلميذ المنصوص عليها في الأهداف مرة واحدة - على الأقل - كل عام دراسي.

ب- يتم تقويم مدى تقدم أداء التلميذ نحو تحقيق الأهداف قصيرة المدى بشكل مستمر.